Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان فى أناقة مبتـــذلة ، وله عينـــان كعينى الهر الجَشِـع ، وعلى فمه ابتسامَة رخيصة لا تفارق شفتيه ... جلس ، ووضع ساقاً عَلى ساق ، وأخـــذ يسارِقنا النظرَ ، وإذ أخرج صديق البدينُ الثرىُّ ساعتَه ينظر فيها وفى عِلاَقَتِها مُعجَبًا فخورا ؛ — رأيت عينَىِ الهرِّ قد التَمَعَتَـا بوميض ثائر .. !

منذ ذلك الوقت لم يحول الغريب نظره عن صدر صديق ، وكنا قد دخلنا منطَقة « الزمالك » ، واستقبلنا نسيمٌ عطرى لطيف أخذ يداعبُ وجوهنا ، وألفيتُ الصديقَ البدينَ يسندُ رأسه إلى النافذة ويطبقُ جفنيه . ولم تطُل به الحال حتى سمعت غطيطاً هادئا يصدر من ناحيته ! ...

وبسطتُ أمامى صحيفة « الأهرام » ، وتظاهرتُ بقراءتها ، وأنا أرقُب الهرَّ مراقبةً دقيقة ... كانت حدقتا عينيه تدوران فى حركة عصبية ، فأدنيتُ الصحيفةَ من وجهى وأنا أبتسم ، وقد طغى علىَّ شعور طارىء ، وهو مزاج من غبطة وشر ! ...

وأحسستُ الغريبَ يتململُ فى جلستَه ، فأرحتُ رأسى على النافذة ، وأطبقتُ جفنىَّ متناوما ، وشاعت على وجهى ابتسامةٌ خافية ... وبعد فترة شعَرتُ بالهرِّ يدنو فى حذرٍ إلى موضع قريبٍ من صديق الثرى ! ..